

تفسير البيضاوي

18 - { وأنزلنا من السماء ماء بقدر } بتقدير يكثر نفعه ويقل ضرره أو بمقدار ما علمنا من صلاحهم { فأسكناه } فجعلناه ثابتا مستقرا { في الأرض وإنا على ذهاب به } على إزالته بالإفساد أو التصعيد أو التعميق بحيث يتعذر استنباطه { لقادرون } كما كنا قادرين على إنزاله وفي تنكير { ذهاب } إيماء إلى كثرة طرقه ومبالغة في الإيعاد به ولذلك جعل أبلغ من قوله تعالى : { قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتكم بماء معين }